

المحاضرة 5 - التربية الإسلامية - الدورة (2) (المستوى 4) - د.

سعد العتيق - برنامج أكاديمية زاد

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكاره ما الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشري لنا زاد لكاذب - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته مرحبا بكم في درس جديد مع امراض القلوب - [00:00:40](#)

وقلنا ان امراض القلوب منها ما يفتك بالقلب بعضنا يشعر به مريض ضغط الدم لا يدري عن مرضه لربما بعض اعراض ضغط الدم مثلا هذا مثال فانه لا يشعر به. ولذلك احيانا يأتي مريض ضغط الدم وقد فشلت كلاه. او الكلى بسبب ارتفاع الضغط فيقول - [00:01:07](#)

طبيب انت معك من سنوات انت لو كنت تراجع دوريا اكتشفناه الورم الذي يكبر كل فترة وهو لا لا يدري عنه في النهاية قد يفتك بحياته مع انه معه بعض امراض القلوب توجد في قلب الانسان - [00:01:33](#)

ولها اعراض لكنه يعني يتعامى عن الوقوف امام العرض فيفتك به اليوم معنا مرض مما يعمي القلوب ومما يجعل القلوب حقيقة يجعل القلوب تموت هذا المرض هو اتباع الهوى اتباع الهوى - [00:01:54](#)

هو عن الخير يصدك ويلغي العقل وينتج الاخلاق القبيحة ويظهر على الافعال فضائحها ويجعل ستر المروءة مهتوكا ومدخل الشر مسلوكا قالها المؤلف الهوا ان الانسان لا يكون امامه عقل ولا رشد - [00:02:18](#)

ولا خلق ولا دين قبل ذلك. انما ما هوته نفسه ما مالت اليه فطرته ما التف او او ما لا بجبلته وقد تكون الجبله هذه نبتت في منبت سوء وقد يكون الانسان - [00:02:49](#)

مصاب بعمى في بصيرته ليس عمى في بصره سير الامور على غير مراد الله ورسوله عليه الصلاة والسلام. انما هو ودائما يده الى رأسه رأي اريد كذا ولذلك دائما تجد ان هذا المريظ المريظ باتباع هواه - [00:03:10](#)

تجد ان اخلاقه سيئة وفي اخلاقه عفونة وفي احكامه ضلال وتجد انه لا يقبل على الخير لماذا؟ لان هواه يرفض هذا الخير لذلك يعرف العلماء ان الهوى في اللغة مصدر هويه - [00:03:37](#)

اذا احبه واشتهاه ما الذي دائما اذا احب واشتهى فعل؟ البهيم اما الانسان الذي كلف وحمل الامانة احيانا يكون في خلاف هواه دخول الجنة لانه اذا هوى اذا خالف هواه كانت الجنة هي المأوى له - [00:03:58](#)

ولذلك واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماء بل الحياة نحن في الدنيا وضعت لنا اشياء كثيرة حفت بها ماذا؟ حفت بها النار وهي محبوبة - [00:04:26](#)

مشتهيات محبوبة لنا حفت حفت الجنة او حفت النار بها اما الجنة فحفت بالمكاره ولذلك تجد الانسان يهوى يهوى النوم ولو اعطى نفسه وهواها في النوم لتترك الصلاة يهوى المال فلو اعطى نفسه هوى في المال لجمعه من غير اختلس وارتكب - [00:04:46](#)

هو النساء ولو انه اطلق لنفسه جماح نفسه لا وقع في في الزنا يهوى الحديث ولو انه اطلق لسانه لوقع في الكذب ووقع في ماذا؟ ووقع في الغيبة وغيرها لكنه - [00:05:15](#)

يمسك بزمام نفسه ولا يعطي نفسه هواها ولذلك دائما في خلاف الهوى الذي يميل بك عن الحق بخلافه هو نجاتك وفي ان تسير معه

حطبك ولذلك ايضا يعرف الهوى في الاصطلاح ميلان النفس الى ما تستلذه من الشهوات من غير داعية - [00:05:38](#)

الشرع لاحظ القيد والضابط هنا من غير داعية ما تميل اليه النفس وقد عضده الشارع الحكيم اباحه هذا يا اخي الحبيب من الذي يحرمه الا ظالم لنفسه؟ قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق - [00:06:07](#)

زين للناس حب الشهوات من النساء الاية المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير فهناك اشياء مشروعة تحب ولدك تحب المال الحلال تحب زوجتك يحب البقاء نخاف من المرض - [00:06:32](#)

الامور ميل النفس الى شئ تشتهي تحب الاكل المباح تطلب تلك الاكلة الجميلة. تسافر في ارض الله دون ان تسافر لمعصية سفر مباح ميل نفسك بهواها في شئ قد اباحه الشارع - [00:06:54](#)

ليس هذا مكان حديثنا وليس هذا المرض المرض ان تميل النفس الشرع قد حرم ومن هنا تجد ان الانحراف ليس في النظر ولا الانحراف في اطارات السيارة انما الانحراف في الحياة - [00:07:17](#)

دائم تجد خلفه هوى متبع هوى المتبع والهوى هذا شهوة مركوزة والانسان في حياته كلها ينازع هذا الميل هي تدعوه الى ان يذهب الى هذا الطريق وهو يردده هذه المدافعة وهذه المجاهدة توصل الانسان الى درجة عالية من التعبد - [00:07:36](#)

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. جهاد نفسك وجهاد النفس اخطر من الجهاد بالنفس ولذلك الشيطان والنفس والهوى اليسوا اعداء تجد ان الشيطان دائما اذا رأى انك تطيع هواك المنحرف عن جادة الدين والحق فانه يسلك بك الى ما تهوى نفسك - [00:08:02](#)

سيزين لك كل واحد منا لديه مواصفات عند الشيطان وخرائط ذهنية وخطط استراتيجية توصله الى العطب والهلاك خاصة ومن اخطرها ان يكون الانسان يتبع هواه ورد في الشرع النهي عن اتباع الهوى - [00:08:28](#)

وتواطأت الادلة على النهي عن ذلك وهذه الادلة كثيرة وسلكت مجموعة من الطرق اول طريق في نهى الشارع الحكيم عن الهوى ان يأتي الدليل بالنهي عن الهوى مطلقا لقول الله تعالى فلا تتبعوا الهوى - [00:08:49](#)

ان تعدلوا وقوله جل وعلا يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله اذا النهي العام عن الهوى دائما الحق - [00:09:09](#)

احيانا لا تهواه النفس الحق احيانا الانسان ينفر منه لا يريد التكاليف يريد ان يعيش السهلة. حياة ضائعة بلا هدف ويأتي الشارع فيضع الضوابط ويضع المحطات ويضع انوار الوحيين على طريق المؤمن - [00:09:30](#)

فاحيانا النفس قد تهوى عطبها ولذلك من الدعاء اجعل هواي في تبعها لما تحب ان جعله الله فيما يحب فهنيئا لك ايها الاحبة الى هنا نصل الى الفاصل الاول في درسنا - [00:09:54](#)

باذن الله بعد الفاصل نواصل الى ذاك الحين استودعكم الله المطر الغزير هو الذي تبتل به الثياب. ويحمل الناس على تغطية الرأس. ويسبب وحلا وطينا وزلقا ولا حرج في الجمع بالمسجد بين المغرب والعشاء او بين الظهر والعصر. بسبب الامطار الشديدة او الاحوال والسيول الجارية في الطرق - [00:10:14](#)

ولو توقف المطر لما في ذلك من المشقة والحرج واما الفجر فلا جمع بينه وبين صلاة اخرى. والاصل في ذلك ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جمع رسول الله صلى - [00:10:52](#)

الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر فليل لابن عباس ما اراد الى ذلك قال اراد الا يخرج امته وقد دل ذلك على انه قد استقر عند الصحابة رضي الله عنهم ان الخوف والمطر عذر في الجمع كالسفر. لكنه يكون جمعا - [00:11:07](#)

دون قصر ومن كان بيته قريبا الى المسجد او كان يخرج الى المسجد في السيارة او يمشي في طريق مظلل فانه يجمع الصلاة ايضا مع المصلين في المسجد. لان النبي صلى الله عليه وسلم ما فرق بين القريب والبعيد - [00:11:32](#)

وكان يخرج من بيته وهو ملاصق للمسجد فيصلي بالناس ويجمع. واما اشتراط النية للجمع بين الصلوات فليس بواجب بل متى وقع السبب ولو بعد الصلاة الاولى جمع وصدق الله اذ يقول ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج - [00:11:50](#)

ليظهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون مرحبا بكم من جديد اذا يأتي احيانا الشارع فينهى عن الهوى اطلاقا وقد يكون الهوى هو احد اسباب ان بعضنا لا يعطي بعضا حقه - [00:12:16](#)

فلا يعدل ليس لانه لا يعرف ان هذا حق لفان هوى في نفسي يمنع بعضنا حقا الزوج يمنع امرأته من النفقة او من زيارة اهلها او غير ذلك هو يعلم ان لها حق - [00:12:59](#)

لكن نفسه لا تهوى ذلك متى نكون خالص متعافين من هذه الادواء يوم ان يكون احدنا يرغم نفسه وهواه على ما جاء به الشرع ولذلك قال الحق جل وعلا فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا - [00:13:19](#)

لابد ان تعلم ان مستوى استقامتك والتزامك وخشيتك وخوفك وتعبدك هو ان يكون هواك ليس الذي يسيرك ولو ان القاضي يقضي بهواه لفسدت حياة الناس لكنه يأتي يقضي بنصوص الكتاب والسنة - [00:13:41](#)

ولذلك لا يقضي القاضي حتى بعلمه بعلمه يعني وهو يعلم ان هذا قد باع هذا وهذا قد اشترى من هذا وهذا ليس له وثيقة في البيع يدري ان هذا قد اشترى من هذا. فلا يقضي بهذا العلم بل يطلب من هذا اثبات ما يقول - [00:14:11](#)

كل ذلك حتى لا يكون لنفسه اي طريق الى اثبات حق او نفيه اذن يأتي الشارع الحكيم فينهى عن الهوى اجمالا ولذلك هنا يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى - [00:14:29](#)

فيضلك عن سبيل الله. وانا هنا احذر ذاك الذي يتخذة الناس اه حكما والمراد بحكم التحكيم بالتراضي ليس ان يحكم انما يقولون اصلح بيننا فيقول انت تعطي كذا وانت تقرب كذا ثم بعد ذلك يصلح بينهما برضاهما - [00:14:48](#)

فيما لا يخالف شرعا البعض من الناس يحكم بهواه ويصلح بين الناس بهواه ومن علم بان هواه لا ينفك من الحكم بين الناس او الاصلاح بينهم فيميل لاحدهما على الاخر بسبب هواه - [00:15:14](#)

ميله ميل نفسه فليترك هذا الميدان فانه ميدان لا يليق به لابد ان ننفضل عن عن حظوظ انفسنا لذلك المنع عن الهوى اجمالا هذا ورد مطلقا الصفة الاخرى التي نهى الاسلام ايضا - [00:15:36](#)

والشارع عن اتباع الهوى واعدها مرضا من امراض القلوب عندما يأتي الدليل بالنهي عن اتباع اهواء اهل الكفر والضلال يقول الله جل وعلا ولا تتبع اهواء الذين كذبوا باياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون - [00:16:03](#)

ويقول ايضا جل وعلا لنبيه قل لا اتبع اهوائكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين ويقول جل شأنه قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل. واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل - [00:16:26](#)

الانسان اذا كان مرط قلب ان يتبع هواه هو فاخطر من هذا المرض ان يتبع هوى من اضله الله من سفر من عاد هذا الدين كثير ممن خرجوا من الملة او من لم يسلموا ابتداء - [00:16:50](#)

ما رد دين الاسلام لان دين الاسلام يخالف الفطرة لا لانه يخالف الهوى هواه هو القساوسة والرهبان وغيرهم يعلمون ان هذا الدين هو الدين الخاتم وان هذا الكتاب هو الكتاب المهيمن - [00:17:16](#)

وان نبينا عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام على جميع انبياء الله انه ختم الله به النبوات لماذا لماذا لا يسلمون فيأتي الاسلام فيمنع فيمنع يمنع المسلم من ان يتبع - [00:17:33](#)

اهواء قوم قد ضلوا اذا كان هو قد انحرف عن الدين الحق والفطرة ودين الاسلام الحق فهذا شأنه وسيحاسب ليس حرا في ذلك وليس حر في ذلك له ان يكفر فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر - [00:18:01](#)

لكن انا اعتدنا جهنم موعدهم اجمعين لكن هذا الانحراف له لا يبيح لك الذي نور الله قلبك ان تتبع اهواءهم وهذا من الخور ومن فقد العزة ان يأتي مؤمن جملة الله بالايمان - [00:18:21](#)

وبالاسلام وبالاستسلام فيتبع هوى عدو من اعداء هذه الملة يتبع هواه في ماذا فيما يخالف نوا شرعيا ولذلك نحن نصاب في هذه الازمان باناس غير مقتنعين قناعة كاملة بدينهم ولا يعلمون بعظمة دينهم وعلى عزتهم - [00:18:48](#)

لذلك العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ولا تهينوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين لذلك لذلك من اكبر

خطط اعداء الاسلام لافقادنا العزة ان يقتنعون باهوائهم فنتبع اهواءهم ونترك ما انزل الله علينا من - [00:19:11](#)

يجب ان نقول بعزة وبرفعة صوت ومكانة ان ديننا يرفض هذا اذا اقتنعونا بشيء يخالف يعني الان اعطيك مثال الربا حتى اصحاب المدرسة الرأسمالية يعتقدون انه سبب الكساد وسبب الانكسار في الشعوب. وكسب التضخم وسبب الانكسار الاقتصادي الموجود وسقوط العملات. وانهار - [00:19:46](#)

البورصات وهو نشوء الحروب وعجز الدول وتركيع هم يعلمون ان الربا حرب حرب على الانسانية والله يحارب صاحبه طب لماذا يعني لا تتوقفون عن استنزاف الشعوب. هوى انه الهوى وحب الدنيا - [00:20:17](#)

فاذا قلنا لهم ان ديننا يمنع قالوا ويحكم هل يوجد هناك اقتصاد بدون ربا وبعض امراض بعض المرضى من المرضى بالهوى يتبعون بهواهم هوى غيرهم ممن لا يدين بالاسلام يقولون نعم - [00:20:39](#)

الاقتصادية تقول ان الاقتصاد يجب ان يقوم على حرب الله عياذا بالله كيف هذا في اقتناع بالمدارس لذلك بالمدارس الرأسمالية التي لا تدين بدين الاسلام حتى بعض اطباء بعض الى غير ذلك النظرة للكون يأتي انسان - [00:20:59](#)

فيتبع هوى غيره ويعتقد ان هوى غيره دين يعادي فيه ويوالي فيه ويحك اين انت اذا كان هواك انت لا يجوز لك ان تتبعه اذا صادم النص بغير شرع فكيف ان تأخذ بهوى كافر - [00:21:20](#)

لا يدين بدينك ولا يدين اسلام نواصل الحديث من هذا الداء وهذا المرض وهو اتباع الهوى ولكن بعد هذا الفاصل الاخير في هذا الدرس استودعكم الله هل رغبت يوما في بيع سلعة وبحثت عما يوفر لك مشتريا بسعر جيد؟ وهل رغبت في شراء عقار؟ فذهبت لمن يدلك على - [00:21:44](#)

كما يناسبك هذه هي حقيقة السمسة. وعمل السمسار حلال والاجرة عليه مباحة. ويجب ان يكون السمسار ناصح فيدل صاحب السلعة على افضل مشتر ويبدل المشتري على افضل سلعة. مصداقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:21](#)

الدين النصيحة. ويجب ان يكون صادقا في وصف السلعة. فلا يغالي فيها. ولا يحط من قدرها من وسطه بائعا كان او مشتريا. واذا حكماه في تقدير ثمن السلعة فليقومها بالعدل. فهي شهادة وامانة - [00:22:41](#)

قال تعالى لله شهداء ذي القسم. واذا عمل السمسار لاحد المتعاقدين لم يجز له ان يتواطأ مع الطرف الاخر على زيادة السعر او انقاصه. فهذا غش وخيانة. لا سيما اذا تولى السمسار العقد لانه وكيل - [00:23:01](#)

مؤتمن ويأخذ السمسار اجرتة من البائع او المشتري او منهما بحسب الشرط او العرف. فاذا لم يكن شرط لا عرف فالاجرة على من وسطه منهما. ويجب ان تكون الاجرة معلومة. بان تكون مبلغا مقطوعا كعشرة او نسبة - [00:23:31](#)

مئوية من ثمن السلعة كاثنتين بالمئة مثلا. او يقول له بعه بمائة وما زاد فهو لك. قال ابن عباس لا بأس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك. وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا - [00:23:51](#)

فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا بأس به. وهذا من الشروط الجائزة. فيجب الوفاء بها. قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما - [00:24:11](#)

مرحبا بكم من جديد ومع الجزء الاخير من هذا الدرس اذن دم الهوى كما ذكرنا في القرآن اما ذما مطلقا او ان يذمنا الشارع الحكيم الهوى عن اتباع باتباع اهواء اهل الكفر والضلال - [00:24:32](#)

وانهم لا يريدون لنا خيرا وان هواهم ممزوج بالكفر او بالنفاق او بالعناد او بالاحاد فكيف يتبعون وهم لا يريدون لنا خيرا السالس اه من الصيغ الشرعية في ذم الهوى - [00:25:00](#)

ان يأتي الذم مضافا الى النفس الامارة بالسوء واستدل بحديث ابي يعلى شداد ابن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العاجز من اتبع او من اتبع نفسه هواها - [00:25:23](#)

العاجز من اتبع نفسه هواها بعض الناس يبني قصورا مشمخرات في الهواء ويقنع نفسه انها مبنية على صلب وهو يدري ان هذا زيف وغير حق الهوا بضاعة المفاليس العجز مرض - [00:25:45](#)

وبعض الناس بعض الناس احد اسبابه اسباب انه ما بنى مجدا لدينه ولا في دنياه انه عايش على هوى نفسه ومقتنع ان كل من حوله كل من حوله لا يريد به خيرا - [00:26:13](#)

وان نفسه وعقله مقدم على عقول غيره يأتي الاسلام والشارع الحكيم ليذم النفس الامارة بالسوء هذه بعض الناس الان يبيح لنفسه هذه الاحوال الوحل الذي يخوض فيه من عمر طويل - [00:26:31](#)

بسبب شهوة محرمة ويقول ماذا نضع المجتمعات تضغط علينا الواقع ما هذا الواقع هو واقعتك انت هي نفسك الامارة بالسوء عدم قيامك الى الفضيلة وبقاءك في الرذيلة هو قراره انت الذي اتخذته - [00:26:53](#)

ولذلك يذم الاسلام هذا العجز ان تتبع نفسك هواها وتتمنى على الله الاماني اتباع الهوى عجز لان الهوى اقصر الطرق الانسان ان يعطي نفسه هواها اقصر الطرق بان يركن مع الفاشلين - [00:27:18](#)

اما ان يكون مع الناجحين فان ذلك ليس بالهوا انما بقرار بعمل بركور بانطلاق في عالم الجد والنشاط والعمل مع سؤال الله التوفيق والتسديد اللهم بارك لامتي في بكورها اما الانسان ان يعطل فشله فالامر سهل جدا - [00:27:43](#)

لماذا لحق بك الدين؟ والله يا اخي لان ما نمكن نعيش طيب فلان هذا ولم يلحق به الدين وبنى بيت وانت لم تبني بيتا وتزوج وانت لم تتزوج هذا الذي انت فيه هوى اتبعته وكنت من الحاجزين - [00:28:09](#)

لماذا لم تطلب العلم والله مشاغل الدنيا. طيب هذا طفل عمره سبع سنوات وهذا شايب شاب وعمره سبعين ويحفظ هذا القرآن وهذا يحفظ القرآن. الكلام هو هوى عجز عجز لماذا لا تصلي الفجر جماعة؟ والله يا اخي السهر ونحن عندنا انت انت سهران على جوجل على انت على كلام فاضي ولذلك انت عاجز - [00:28:25](#)

انت اتبعت نفسك هواها لكي تسبب ترك الصلاة بالسهر الذي هو كله في معصية. هو لو كان في طاعة لما جاز. فكيف وهو في معصية هو هوى النفس لماذا تتابع الافلام يا اخي اه لديهم افلام اكشن كذا انها تجذب وتميل النفس اليها هذا هو الهوى - [00:28:51](#)

ما استطعت ان اصبر لا تستطيع تصبر لاني متبع لهواك وهواك تقودك هذه النفس الامارة بالسوء الا ما رحم ربي لذلك النفس الامارة بالسوء اجمل زبائنها نفس تتبع يتبع صاحبها هواه - [00:29:15](#)

فتأمره فيذهب لهواه وتأمره الى هواه. وفي النهاية يخرج من دائرة الايمان لربما الى الفسق والمعاصي والكبائر والموبقات واصلها هوى متبع نفس مريضة قلب مريض ولذلك امرنا الحبيب صلى الله عليه وسلم الا نكون من العاجزين. العاجز من اتبع نفسه هواه - [00:29:41](#)

ولاحظ كلمة العاجز يا شيخ العاجز وصف والله ان الانسان يتحاشاه يتحاشاه لا يريد ان يوصف به. لو قيل لنا يا عاجز ينصرف ذهني الى العاجز الذي على على ان يتكى على على آآ العصا - [00:30:12](#)

او يدفع دفعا لا هي عجز النفس اذا لم تستطع ان تكبح جماح نفسك وان توقف هدر عمرك وان تتوقف عن نزيف حسناتك وانت عاجز والسبب يعني كل بعض الناس لديه ذنب - [00:30:32](#)

من سنوات طوال وهو قرينه وهو الذي صفده وهو الذي ابعده عن حوزة الجادين والطائعين والمبدعين والمبتكرين والمنجزين. سببها عجز سهلون جدا ان الوم الليالي والايام استطيع ان ان اتكلم عن اسباب - [00:30:54](#)

الفقر واسباب الديون واسباب المرض واسباب الانحراف واسباب انتشار المنكرات. جدا امر نظري سهل جدا لكن السؤال انت سيسألك الله ابتداء عن نفسك ثم عن امتك او من هم في محيطك - [00:31:19](#)

لكن انت ماذا فعلت انت لان تتعافى من هذه الادواء التي ذكرتها اذا كانت كلام فهذا هو عجز اذا كان برامج عملية هذا هو العمل لذلك يا طالب العلم وانا اخاطب طالب العلم خاصة - [00:31:36](#)

ان آآ انتشار الخير من فلان متميز فلان عليك ليس بتحصيله الدراسي تأخذ يأخذ مئة وتأخذ انت ثمانين لأ انسان يريد ان يخدم امته يرفع الجهل عن نفسه ابتداء ويحمل هم امته - [00:31:54](#)

ويتسامى في اهدافه وان يكتبها وان يحققها. هذا يصل باذن الله بعد توفيق الله اما الذي يجرب الناس وهو على وصيف الحياة

ينظر الى الذاهبين والعائدين والذين بلغوا شأوا في الامة ونفع الله بهم. اولئك ليس لديهم مواهب اكثر منك - [00:32:14](#)
لا لديهم هوى الاثوه باتباع الحق والنص الشرعي الذين لا تعتقد انك انت اقوى الناس باءة يوم ان انحرفت جنسيا لا هناك من هو اقوى
منك لكنه يخشى الله ام نفسه مطمئن - [00:32:37](#)

وانت امارة بالسوء انتقل من هذه النفس الى تلك النفس وقدردنا في هذه الحياة اننا كما قلت في في الجزء الاول ان النفس تميل الى
الهوى لان النار حفت بما تهواه النفس - [00:33:02](#)

حفت بالشهوات لكننا في حياتنا نصارع نصارع حتى نخالفها لنصل الى مرضاة ربنا ثم يوصلنا ربنا الى الاطمئنان والسكينة فمن
امراض القلوب تذكر من امراض القلوب اتباع الهوى والعجيب ان الذي يتبع هواه ستزل قدمه سواء مع نفسه - [00:33:26](#)
مع المحيطين به. يعني الذي دائما تهوى نفسه النساء او المال لو ان شريكا او صديقا او صاحبا جمل له وتراقص بين يديه يجمل له
ذنب ذلت قدمه لم لانه في الاصل - [00:33:54](#)

مفكوك الحصانة ليس في قلبه ظمان. منزوع الظمان. فلذلك يسابق اليه. لكن لو كان يخالف نفسه والله لا شياطين الاثس ولا شياطين
الجن يستطيعون ان يحولون بينه وبين العلا والسمو - [00:34:12](#)

والسعادة اذا تذكر قبل الختام ان الهوا مرض وبيل من اشرب قلبه بالهوى فاخشى ان يخرج من جنة المأوى الى هذا القدر نتوقف
نصل باذن الله واياكم الى الدرس القادم استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه - [00:34:33](#)

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم
الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زاد الاكاذبين - [00:34:58](#)

للعلم كالازهار في البستان - [00:35:38](#)